

توم كروز ينفذ أخطر مشهد في تاريخ السينما



على الرغم من بلوغه الـ 60 من عمره، يرفض النجم الهوليوودي الشهير، توم كروز، الاستعانة بدوبلير في تصوير المشاهد الخطرة في أفلام الحركة، وخاصة النسخة الأخيرة من سلسلة «مهمة مستحيلة» حيث فاجأ الجميع بتنفيذ مشهد القفز الأخطر على الإطلاق في تاريخ السينما، وفق ما نشرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية

ويظهر كروز في الفيلم الذي يجري تصويره حالياً، يقود دراجة هوائية بشكل سريع فوق منحدر شاهق، ويقفز بها في الهواء، ويكمل هبوطه للأرض بمظلة كان يحملها على ظهره

وجرى تصوير المشهد فوق منحدر صخري في النرويج، شيده فريق العمل خصيصاً للدراجة الهوائية التي قادها كروز، وكانت نهايتها عند حافة المنحدر. وبحسب منتجي الفيلم، فإن بناء منحدر لسباق الدراجات خاص لكروز كان للتدرب على 13 ألف قفزة تدريبية، وعلى القفز بالمظلات لـ 500 مرة

الحركة التي نفذها كروز في المشهد وصفت بأنها كانت الأعظم في تاريخ السينما، كما وصفها كروز بنفسه بأنها كانت

«التجربة الأخطر التي خاضها على الإطلاق

وبسبب رفضه استخدام «الدوبلير»، في تنفيذ هذا المشهد الخطر، قرر النجم الهوليوودي الاستعانة بمجموعة خبراء في كل المجالات المتصلة بالتجربة لضمان تنفيذها دون حدوث أي مشكلات

. ووضع خبراء العمل عدداً من الكاميرات والمعدات في أماكن متفرقة أثناء التصوير، لتوثيق الحركة بأفضل شكل فعال

وقال مؤلف ومخرج الفيلم، كريستفور ماكوارى: «حتى قبل عامين، لم تكن الكاميرات المطلوبة متوافرة، وهي التي «تسمح لنا بتجربة ما أردنا القيام به اليوم

وقال مدرب القفز، ميليز دايشر: «أنت تخبر كروز بشيء، وهو يلتزم به». وأضاف: «توم كروز هو أكثر شخص قابلته في «حياتي لديه وعي مكاني

كروز الذي اعتاد طوال أربعة عقود في التمثيل على القفز من على طاولة القهوة، إلى القيادة والقفز من أعلى جرف، دفع العديد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي إلى التساؤل عن كيفية حفاظ هذا النجم على لياقته البدنية في مثل هذه السن.

يعرض الجزء الجديد من سلسلة أفلام «المهمة المستحيلة» في القاعات السينمائية الدولية ابتداء من 14 يوليو/ تموز 2023.

وحقق كروز نجاحاً باهراً في سلسلة «مهمة مستحيلة» منذ بدء عرضها عام 1996 إلى سنة 2018، اشتهر فيها بأدائه دور العميل إيثان هانت